* سیر تاریخی بحث حدسیات
  + بوعلی
    - کتاب شفاء
      * برهان شفاء ص59

فإن الذهني أعم من الفكري و الحدسي و الفهمي: فإن الفكري هو الذي يكون بنوع من الطلب، فيكون هناك مطلوب ثم تتحرك النفس إلى طلب الأوسط على الجهة المذكورة في اكتساب القياس. فلا تزال تستعرض الأمور المناسبة إلى أن تجد حدا أوسط[[1]](NULL).

**و أما الحدسي‏**[**[2]**](NULL) **فهو أن يكون المطلوب إذا سنح للذهن تمثل الحد الأوسط عن‏**[**[3]**](NULL) **غير طلب.**

**و هذا كثيرا ما يكون. أو تكون إحدى المقدمتين سانحة للذهن فيضاف‏**[**[4]**](NULL) **إليها دفعة حد إما أصغر و إما أكبر، فتخلق نتيجة من غير فكر و لا طلب.**

و أما الفهمي فهو ألا يكون الحد الأوسط حصل بطلب و لا بسنوح، بل بسمع‏[[5]](NULL) من معلم من خارج، و الذهن هو الذي يتلقى جميع هذا.

* برهان شفاء ص 259

الحدس‏[[1]](NULL) جودة حركة لهذه القوة إلى **اقتناص الحد الأوسط من تلقاء نفسها**: مثل أن يرى الإنسان القمر و أنه إنما يضي‏ء من جانبه الذي يلي الشمس على أشكاله، فيقتنص ذهنه بحدسه حدا أوسط و هو أن سبب ضوئه من الشمس.

و الذكاء جودة حدس من هذه القوة يقع في زمان قصير غير ممهل‏

* کتاب نجاة

در کتاب نجات ایشان در ذیل مبادی حدسیات را نشمرده است و با توجه به آن که نجات خلاصه ای از مباحث شفاء می باشد پس این نیز تقویت می کند که در شفاء نیز به این بحث مفصلا نپرداخته است. اما در جای دیگر هنگامی که قوای عقل را مورد بررسی قرار می دهد بحث از حدس را نیز مطرح می سازد.

فصل: فى العلم و العقل و الظن و الذكاء و الحدس و كيفية ادراك المطلوب من جهة هذه‏

[[1]](NULL) الظن الحق، هو رأى فى شي‏ء، انه كذا، و يمكن أن لا يكون كذا.

و العلم اعتقاد فى ان‏[[2]](NULL) الشي‏ء كذا و انه لا يمكن أن لا يكون كذا و بواسطة ان توجبه، و الشي‏ء كذاك‏[[3]](NULL) و قد يقال لتصور[[4]](NULL) الماهية بتحديد.

النجاة من الغرق فى بحر الضلالات، النص، ص: 169

و العقل اعتقاد. بأن الشي‏ء كذا لانه‏[[5]](NULL) لا يمكن أن لا يكون كذا، طبعا بلا واسطة؛ كاعتقاد المبادى الاولى‏[[6]](NULL) للبراهين. و قد يقال لتصور الماهية بذاتها، بلا تحديدها؛ كتصور المبادى الاولى‏[[7]](NULL)، للحد.

و الذهن قوة للنفس، معدة نحو اكتساب العلم.

**و الذكاء، قوة استعداد للحدس. و الحدس، حركة الى اصابة الحد الاوسط، اذا وضع المطلوب؛ أو اصابة الحد الاكبر، إذا أصيب‏ الاوسط؛ و بالجملة، سرعة انتقال من معلوم الى مجهول** (سرعت انتقال توسط بوعلی اولین بار استفاده شده است)**؛ كمن يرى تشكل استنارة القمر، عند أحوال قربه و بعده عن الشمس، فيحدس أنه يستنير من الشمس**.

الحس‏[[12]](NULL) انما يدرك الجزئيات الشخصية. و الذكر و الخيال، يحفظان‏[[13]](NULL) ما يؤديه الحس، على شخصيته. اما[[14]](NULL) الخيال، فيحفظ الصورة.

و أما الذكر[[15]](NULL)، فيحفظ المعنى المأخوذ معه‏[[16]](NULL). و اذا تكرر الحس كان ذكرا؛ و اذا تكرر[[17]](NULL) الذكر، كان تجربة. و قد قيل فى الحسيات‏

النجاة من الغرق فى بحر الضلالات، النص، ص: 170

و التجربيات، ما فيه كفاية فى مثل هذا الكلام‏

و الفكر العقلى، ينال الكليات مجردة. و الحس و الخيال و الذكر تنال الجزئيات؛ فان الحس، لا ينال الانسان المقول على كثيرين؛ و كذلك الخيال. فانك أى صورة أحضرتها فى التخيل، أو فى الحس الانسانى‏[[20]](NULL) لم يمكنك أن تشرك فيها، سائر الصور الجزئية الشخصية. لان ما يرتسم فى الحس و الخيال، يكون مع عوارض، من الكم و الكيف و الاين و الوضع، غير ضرورية فى الانسانية، و لا مساوية لها. فالكليات، و التصديقات، و التصورات‏، الواقعة فيها، غير مدركة بالحس و لا بالتخيل‏؛ و **لا أيضا عللها الا حدسا، أو تجربة. لكنهما، معاونان للعقل.** أما التصور، فلان الحس، يعرض على الخيال، أمورا مختلطة؛ و الخيال على العقل‏؛ ثم العقل، يفعل فيها التمييز، و التجريد؛ و يأخذ كل واحد من المعانى مفردا؛ و يرتب الاخص و الاعم و الذاتى و العرضى؛ فيرتسم حينئذ، فى العقل، المعانى الاولى بالتصور؛ ثم‏

النجاة من الغرق فى بحر الضلالات، النص، ص: 171

يركب منها الحدود. و اما من جهة التصديق، **فقد يعين‏ الحس و الخيال، بالتجربة و بالحدس**؛ و قد يعين‏ الاستقراء.

و الفرق بين الاستقراء و التجربة، معلوم. و الاستقراء، اما على سبيل الاحتجاج، و اما على سبيل التنبيه. كمن يستقرى‏ له، جزويات أمور، أحكامها بينة الصدق؛ الا أن بالنفس عنها غفلة. و قد يعين على سبيل العرض، بأن يعين أولا فى اعطاء المتصورات؛ ثم المتصورات‏، تأتلف بايجاب و سلب؛ فيلوح للعقل، ما يجب أن يصدق به‏ بذاته؛ و يلوح له القياس، فيما يجب أن يكتسب التصديق به‏.

* عیون الحکمه ص11

فصل‏

المقدمات التي منها تؤلّف البراهين هى **المحسوسات** كقولنا: الشمس مضيئة؛ و **المجرّبات** كقولنا: الشمس تشرق و تغرب، و السقمونيا[[1]](NULL) تسهل الصفراء؛ و **الأوّليات** كقولنا: الكل أعظم من الجزء، و الأشياء المساوية لشى‏ء واحد متساوية؛ و **المتواترات** كقولنا: إن مكة موجودة.

* اشارات ص 218

و ما يجري مجرى المجربات (باتوجه به عبارت پردازی هایی که از جانب بوعلی در کتب شفا و نجات انجام شد می توانیم بگوییم که تجربه و حدس هر دو از معاونان عقل می باشند و این نکته به ما اجازه می دهد که ما یجری مجری المجربات را به گونه ای دیگر بفهمیم و آن را به سمت آن که این دو در تکرار مشاهده و قیاس خفی مانند هم هستند تفسیر نکنیم.) الحدسيات و هي قضايا مبدأ الحكم بها **حدس من النفس قوي جدا فزال معه الشك، و أذعن له الذهن** (عبارت مرحوم مظفر از این قسمت گرفته شده است همچنین در جوهر النضید) فلو أن جاحدا جحد ذلك، لأنه لم يتول الاعتبار الموجب لقوة ذلك الحدس، أو على سبيل المذاكرة لم يتأت أن تحقق له ما تحقق عند الحادس ( عبارات مرحوم مظفر از این قسمت گرفته شده است)  مثل قضائنا بأن نور القمر من نور الشمس لهيئات تشكل النور فيه و فيها أيضا قوة قياسية و هي شديدة المناسبة للمجربات‏( این عبارت نیز اگر درکنار عبارا مختلفی که در شفاء و نجات آمد دیده شود بیشتر به سمت آن که نحوه ی عملکرد تجربه و حدس به یک سمت است تفسیر می شود)

* بهمنیار
  + التحصیل 97

و الواجب قبولها اوّليّات، و مشاهدات، و مجرّبات، و ما معها من الحدسيّات و المتواترات، و قضايا قياساتها معها. فلنبدأ بتعريف انحاء الواجب قبولها و انواعها من هذه الجملة (عبارات دقیقا عبارات بوعلی است). ....

و م**ا يجرى مجرى** المجرّبات، الحدسيّات. و هى قضايا مبدء الحكم بها **حدس من النّفس قوىّ جدّا، فزال معه الشك و اذ عن له الذّهن**  ( دقیقا همان عبارتی است که بوعلی نیز در تعریف آورده است) ؛ فلو انّ جاحدا جحد ذلك لانّه لم يتولّ الاعتبار الموجب لقوّة ذلك الحدس، او على سبيل المتاكدة[[1]](NULL) (المناكرة) لم يتأت ان يحقّق له ما تحقّق عند الحادس، مثل قضائنا بان نور القمر من الشّمس بهيئات‏[[2]](NULL) تشكل النّور فيه. ففيها[[3]](NULL) ايضا قوّة قياسيّة، و هى شديدة المناسبة للمجرّبات.

* سهلان ساوی
  + بصائر النصیریه ص372

و هذه المقدمات المستغنية عن البيان فى نوعها تسمى مبادى القياسات و هى ثلاثة عشر صنفا: أوّليات و مشاهدات و مجرّبات و متواترات و مقدمات فطرية القياس و وهميات و مشهورات بالحقيقة و مقبولات و مسلمات و مشبّهات و مشهورات فى الظاهر و مظنونات و مخيلات.

* بصائر النصیریه ص376

[الحدسيات‏] ( این تیتر را مصنف زده است اما اشتباه کرده است چرا که به صورت مستقل آن را نگاه نکرده است.)

و مما يجرى مجرى المجربات ( از بوعلی گرفته است ) الحدسيات: و هى: القضايا المصدّق بها بواسطة **الحس و حدس قوى** (حس و حدس را در کنار یک دیگر گذاشته است به خلاف فضای بوعلی که این را نداشته است احتمالا با تجه به عبارت نجات چنین کلماتی را گفته است و شاهد آن عبارت بعدی است که بوعلی تنها در نجات آن را آورده است ) يذعن الذهن بحكمه و يزول معه الشك.

و الحدس هو **سرعة انتقال الذهن من معلوم الى مجهول** (ازعبارتی که بوعلی در کتاب نجات آورده است گرفته شده است) و ذلك مثل:

«قضائنا أن نور القمر من الشمس لما نشاهد من اختلاف هيآت تشكل النور فيه بسبب قربه و بعده من الشمس» و هذا حكم حدسى.

**و كل من كان أصفى ذهنا و أذكى قريحة كان أسرع الى هذا الحكم** ( گویا عبارت پردازی خودشان است و از جایی گرفته نشده ست)، و فى هذا أيضا قياس خفى كما فى التجريبيات، فان هذه الاستنارة لو لم تكن من الشمس بل كانت اتفاقا أو من أمر خارجى لما استمرت على نمط واحد من اختلاف تشكلاته بسبب اختلاف القرب و البعد.

* شیخ اشراق
  + منطق تلویحات ص 70

و هی قضایا مبداء الحکم بها **حدس قوی من النفس یزول معه الشک** (عبارت مشابه عبارت بوعلی)کقولنا ان نور القمر من الشمس ... و **تقرب من المجربات الا ان من الحدسیات ما یحصل بدفعه واحده یقینا دون التکرر(شیخ اشراق این را گفته است ولی خواجه دقیقا بر خلاف آن سخن رانده است که این امر کمی عجیب است چرا که خواجه به آثار شیخ اشراق نظارت دارد البته این اثر خیلی مشخص نمی باشد) و التجربیات تختص بتاثیر و تحریک دون هذه** (این قسمت توسط خود شیخ اشراق افزوده گشته است و عبارتی است که او به نحو نو قلم زده است)

* حکمة الاشراق ص 41 و 42

می توانیم بگوییم که شیخ اشراق از همگان بهتر معنای یجری مجری را فهمیده است و البته حدسیات را به عنوان اصل قرار داده است و تجربیات و متواترات را نیز به حدسیات ملحق کرده است به خلاف بوعلی که تجربیات را اصل قرار داده است.

الحدسيّات على قاعدة الاشراق لها[[1]](NULL) أصناف: أوّلها «المجرّبات» و هى مشاهدات‏[[2]](NULL) متكرّرة مفيدة بالتكرار يقينا تأمن النفس فيه‏[[3]](NULL) عن الاتّفاق، كحكمك بأنّ الضرب بالخشب مؤلم. و ليس‏[[4]](NULL) هو من الاستقراء، و الاستقراء هو حكم على كلّى بما[[5]](NULL) وجد فى جزئيّاته الكثيرة. فاذا كان الاستقراء عبارة عن هذا الحكم،[[6]](NULL) فنعلم‏[[7]](NULL) انّ حكمنا على‏[[8]](NULL) كلّ انسان «بانّه‏[[9]](NULL) اذا قطع رأسه لا يعيش» ليس الّا حكما على كلّىّ بما[[10]](NULL) صودف فى جزئيّاته الكثيرة، اذ لا مشاهدة للكلّ. و الاستقراء قد يفيد اليقين، اذا اتّحد النوع كما فى امثال المذكور.[[11]](NULL) و اذا[[12]](NULL) اختلف، قد لا يفيد اليقين كحكمك «بأنّ كلّ حيوان يحرّك لدن مضغه فكّه الأسفل» استقراء بما[[13]](NULL) شاهدت. و يجوز أن يكون حكم‏[[14]](NULL) ما لم تشاهده-[[15]](NULL) كالتمساح- بخلاف ما شاهدته.

و من الحدسيّات «المتواترات» و هى قضايا يحكم بها الانسان لكثرة الشهادات يقينا، و يكون الشي‏ء ممكنا فى نفسه و تأمن النفس عن التواطؤ. و اليقين هو القاضى بوفور الشهادات، و ليس لنا أن نحصر عددها فى مبلغ معيّن،[[16]](NULL) فربّ‏

حكمة الاشراق، ص: 42

يقين حصل من عدد قليل. و للقرائن مدخل فى هذه الأشياء كلّها يحدس‏[[17]](NULL) منها[[18]](NULL) الانسان حدسا. و حدسيّاتك ليست حجّة[[19]](NULL) على غيرك، اذا لم يحصل له من الحدس ما حصل‏[[20]](NULL) لك. و كثيرا ما يحكم الوهم الانسانىّ بشي‏ء و يكون كاذبا، كانكاره لنفسه و للعقل‏[[21]](NULL) و للموجود لا فى جهة، و يساعد العقل فى مقدّمات ناتجة لنقيضه؛ فاذا وصل الى النتيجة، رجع عمّا سلّمه.[[22]](NULL) و كلّ وهمی يخالف العقل‏[[23]](NULL) فهو باطل، و العقل لا يوجب ما يقتضى خلاف مقتضى آخر له.

* شرح حکمت اشراق قطب شیرازی ص121

و انّما جعل الثّلاثة من أصناف الحدسيّات على قاعدة الإشراق، لاحتياج الكلّ إلى الحدس، و ذكر من الأصناف اثنين دون الثّالث، و هو الحدسيّات عند الجمهور، لظهور كونها من الحدسيّات على قاعدة الإشراق دون الأوّلين.

* خواجه
  + جوهر النضید ص201

و الحدسيات كالعلم بأن نور القمر مستفاد من الشمس إنما يحدسه الناظر في اختلاف تشكلاته بحسب اختلاف أوضاعه منها أقول القضايا الحدسية **تجري مجرى المجربات في تكرار المشاهدة و مقارنة القياس الخفي** (عبارت مرحوم مظفر از همین قسمت گرفته شده بود) و هي قضايا مبدأ الحكم بها حدس قوي من النفس يزول معه الشك و تذعن النفس بالقبول (مرحوم مظفر از این قسمت استفاده کرده است و خود علامه و خواجه بحث را دقیقا مانند عبارت بوعلی و بهمنیار پرداخت کرده اند) و ذلك مثل حكمنا بأن نور القمر مستفاد من الشمس و إنما حصل لنا ذلك بحدس حصل لنا باختلاف تشكلات القمر بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا و بعدا و مقابلة و مقارنة و تربيعا.

**و الفرق بينه و بين التجربة أن السبب في التجربة معلوم السببية مجهول الماهية و في الحدس معلوم بالوجهين‏** ( این تعبیر از خواجه شروع گشته است و قبل از آن سابقه نداشته است لذا نمی تواند امر محکمی باشد در صورتی که عبارتی که مرحوم مظفر آورده است همین می باشد و ایشان کاملا به این بحث اعتماد کرده است در صورتی که این قول اصلا قول اجماعی نمی باشد بلکه تنها از جانب خواجه افاضه گشته است.)

* **اساس الاقتباس 346**

ه حدسيات چنانك نور ماه از آفتاب است- و اين بعد از مشاهده اختلاف تشكلات ماه بود- بحسب بعد و قرب از آفتاب و وقوف بر احوال خسوفات- و قضايائى كه قياسات آن قضايا در فطرت مركوز بود- مانند تصديق بانك دو نيمه چهار است- و اين دو صنف يعنى پنجم و ششم(فطریات و حدسیات)- هر چند بحقيقت از مبادى نيستند- اما چون مستلزم قياسى‏اند مفيد حكم بى‏تجشم كسبى- آن را از مبادى شمرده‏اند- و فرق آنست كه حد اوسط در اول بحدس معلوم شود- و در دوم با دو حد ديگر مقارن در ذهن متمثل شود-

* شرح اشارات ص 218

هي جارية مجرى المجربات في الأمرين المذكورين **أعني تكرار المشاهدة و مقارنة القياس إلا أن السبب في المجربات معلومة السببية غير معلوم الماهية، و في الحدسيات معلوم بالوجهين**( چگونگی جریان حدسیات بر منوال مجربات در عبارات سابق خیلی مطرح نشده است اما در این عبارت خواجه به این شکل بحث را پرداخت کرده است که هم تکرار مشاهده دارد و هم قیاس خفی. البته اولین شخصی که بحث از حس را کلید زده است سهلان ساوی در بصائر می باشد. که عبارات مرحوم مظفر نیز همین را گرفته است و چونان پرداخته است که گویی وحی منزل می باشد)، و إنما توقف عليه بالحدس لا بالفكر فإن المعلوم بالفكر هو العلم النظري فليس من المبادئ، و سيأتي الفرق بين الفكر و الحدس في النمط الثالث، و لما كان السبب غير معلوم في المجربات إلا من جهة السببية فقط كان القياس المقارن لجميع المجربات قياسا واحدا، و المقارن للحدسيات لا يكون كذلك فإنها أقيسة مختلفة حسب اختلاف العلل في ماهيتها، و الحدسيات أيضا يختلف بالقياس إلى الأشخاص كالمجربات و لا يمكن إثباته لغير الحادس و لذلك يعد من المبادئ.

* قطب رازی
  + تحریر القواعد المنطقیه ص 460

و إن كان غير حسّ السمع: فإمّا أن يحتاج العقل في الجزم إلى تكرار المشاهدات مرة بعد اخرى، أو لا يحتاج: فإن احتاج فهي «المجرّبات» كالحكم بأنّ «شرب السقمونيا مسهل» بواسطة مشاهدات متكرّرة.

**و إن لم يحتج إلى تكرار المشاهدة فهي «الحدسيّات»** ( در مقابل خواجه ایستاده است )كالحكم بأنّ نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف تشكّلاته النوريّة بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا و بعدا.

**و «الحدس» هو سرعة الانتقال‏**[**[1]**](NULL) **من المبادئ إلى المطالب،** (عبارات سهلان ساوی و بو علی در نجات)و يقابله الفكر، فإنّه حركة الذهن نحو المبادئ و رجوعه عنها إلى المطالب، فلا بدّ فيه من حركتين بخلاف الحدس- إذ لا حركة فيه أصلا و الانتقال فيه ليس‏

تحرير القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية، ص: 460

بحركة، فإنّ الحركة تدريجيّة الوجود، و الانتقال فيه إلى الوجود- و حقيقته أن تستنتج المبادئ المرتّبة في الذهن فيحصل المطلوب فيه.

و المجرّبات و الحدسيّات ليست بحجّة على الغير، لجواز أن لا يحصل له الحدس أو التجربة المفيدان للعلم بهما.

* شرح مطالع ص334

الحدسيّات و هى قضايا يحكم العقل بها بواسطة حدس **من النفس بمشاهدة القرائن** ( ناظر به بیانات شیخ اشراق می باشد که قاعده الاشراق )كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف الهيئات الشكلية بسبب قربه و بعده عن الشمس و الفرق بين التجربة و الحدس **انّ التجربة يتوقّف على فعل يفعله الإنسان حتّى يحصل المطلوب بسببه** (ناظر به بیان شیخ اشراق در منطق تلویحات می باشد)فانّ الإنسان ما لم يجرّب الدواء بتناوله او اعطائه غيره مرّة بعد اخرى لا يحكم عليه بالإسهال او عدمه بخلاف الحدس فانّه لا يتوقّف على ذلك

* ملاهادی سبزواری
  + شرح منظومه ج1 ص326

ما أي حكم هو بالقرائن فبالحدسي سم‏ إذ يحصل بمشاهدتها للنفس حدس قوي موجب لليقين‏ كجل ما في الفلكيات حكم‏ كالحكم بأن نور القمر مستفاد من الشمس بملاحظة اختلاف هيئاته من التشكلات البدرية و الهلالية و الانخساف بسبب قربه و بعده منها و حيلولة الأرض بينه و بينها. و حدسياتك كتجربياتك ليست حجة على غيرك إذا لم يحصل له ما حصل لك‏

شرح المنظومة، ج‏1، ص: 327

فلا يستعمل هذه القضايا في القياس الذي أردت به إفحام الخصم أو إفادة اليقين للغير